بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ١٥ من رجب ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٣/٢٢م | رقم الإصدار: ١٤٤٠ / ٢٠

بيان صحفي

غياب الخلافة هو السبب في حدوث مذابح مثل مذبحة نيوزيلندا

تظاهرات تطالب الضباط العسكريين المخلصين إعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة

نظّم حزب التحرير اليوم الجمعة ٢٠١٩/٠٣/٢٢ مسيرات بعد صلاة الجمعة في مختلف المساجد في مدن دكا وشيتاجونج وسيلهيت احتجاجاً على القتل الوحشي للمسلمين في نيوزيلندا، ومطالبة الضباط المخلصين في الجيش لإعطاء النصرة لحزب التحرير من أجل إقامة الخلافة على منهاج النبوة، وكان ذلك بمشاركة من رواد المساجد من المصلين، وانتهت هذه المسيرات بعد أن جابت الطرقات في مختلف المدن.

أيها المسلمون! هذه الجريمة الفظيعة التي تعرض لها المسلمون في نيوزيلندا ليست حادثة معزولة، بل هي نتيجة مباشرة لعقود من "الكراهية والعداء" ضد المسلمين من الغرب الاستعماري ووسائل إعلامه الفاسد؛ بذريعة "الحرب على الإرهاب" وهي الحرب الصليبية الجديدة على الإسلام؛ وقد كان هذا شاخصا بكل وضوح في المذكّرات التي نشرها القاتل في ٧٤ صفحة؛ والذي دعا فيها آخرين مثله إلى محاكاة فعلته الشنيعة من أجل ترويع المسلمين؛ من خلال قتلهم دون أي رحمة أو تمييز بين الأطفال والنساء وكبار السن... وقد كان مكتوباً على سلاحه أحداثٌ تاريخية للحروب الصليبية مع الخلافة... فقد كان واضحاً أن هذا القتل يشير إلى أن العداء الصليبي الذي استمر لقرون قد اشتعلت نيرانه من جديد في الغرب وامتد إلى جميع مناطقه.

إنّ غياب الخلافة هو السبب الرئيسي في حدوث هذا القتل الوحشي في نيوزيلندا. وبسبب غيابها اليوم؛ تتعرض بلاد المسلمين لعدوان لا هوادة فيه من الغرب الكافر. وبعد مرور ٩٨ عاماً، وفي مثل هذا الشهر من رجب، في ٢٨ من رجب ١٣٤٢هـ، الموافق للثالث من آذار/مارس ١٩٢٤م، هدمت بريطانيا الكافرة بالتعاون مع عميلها مصطفى كمال جُنّة الأمة الإسلامية، الخلافة، والتي كانت الدولة الرائدة على وجه الأرض منذ ما يقرب من ١٤٠٠ عام. ثم قام الكافر المستعمر بتقسيم بلادنا إلى العديد من الدول القطرية ونصبوا عليها حكاما عملاء لهم، وقد استمر الكافر المستعمر في عدوانه على بلاد المسلمين، من خلال القمع الوحشي للمسلمين في جميع أنحاء العالم، إلى أن وصلنا اليوم إلى حالة انعدام للأمن والأمان للمسلمين في بلادهم أو أينما حلوا أو ارتحلوا.

أيها المسلمون، إننا حزب التحرير/ ولاية بنغلاديش في شهر رجب هذا، نود أن نذكركم مرة أخرى بالتصدي لهذه الحملة الصليبية المستمرة من جانب الغرب الكافر وعملائه من حكام المسلمين، نذكركم بالحاجة إلى الخلافة، جنّة الأمة الإسلامية، أكثر من أي وقت مضى. فالخلفاء هم الذين سيحمون الأمة الإسلامية من عدوان الكافر المستعمر، وسيبنون الخلافة كدولة قوية ورائدة على وجه الأرض من خلال توحيد المسلمين وجيوشهم. وهذا هو الطريق الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لنا للحفاظ على دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم، وهو الذي يبث الرعب في قلوب أعدائنا، فلا يجرؤ أحد منهم على إيذاء الإسلام والمسلمين. أيها المسلمون! اطلبوا من الضباط المخلصين في الجيش الإطاحة بالنظام العميل الحالي على الفور وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

أيها الضباط المخلصون في الجيش! إلى متى تبقون صامتين على هذه الوحشية في حق الأمة الإسلامية؟! إلى متى تظلون متحملين عبء هؤلاء الحكام الرويبضات، الذين يعدون قتلى المسلمين وينشرون صور جثثهم في الصحف ولا يصدر عنهم إلا الإدانات الجوفاء، بينما يتعاونون بشكل كامل مع الغرب في حربه الصليبية، وهم يقمعون الأمة ضمن حملة أسيادهم الغربيين، ويصمتون عندما يُقتل المسلمون؟ أطيحوا بهؤلاء الحكام العملاء وانحازوا إلى جانب أمتكم، وأعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، حيث تقودكم الخلافة للجهاد ضمن قوتها العسكرية القوية؛ حتى تضمن أمن وأمان إخوانكم المسلمين، كما فعل الخليفة المعتصم الذي أرسل جيشه القوي إلى الجهاد استجابة لنداء امرأة مسلمة تم أسرها وإهانتها على يد الروم الصليبيين، وفتح عمورية، فصان بذلك عرض النساء المسلمات في تلك المنطقة بشكل دائم. قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»** رواه مسلم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

تلفون: 8801798367640 Skype: htmedia.bd

بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com ; contact@ht-bangladesh.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info